ايضاً انها كانت في مدينة رسول الله صلى الله عليه [واله] وسلم
والمنافقون كلامهم في ذلك غير هذا القول اذ كان ليس
بدليل التحريم بعد عهده عليه السلام او لم تكن الحجة تلقى
في بني قينقاع وغيرها لنا ايضاً انه قد تقرر جواز حز
الروس من فعل الرسول عليه السلام من اعطى تقريره لعبد الله
ابن مسعود على حز راس ابي جهل لعنه الله ولم ينكر ذلك
عليه هذا وقد روينا بما امر به الناصر من ذلك وما قرره
صريحا ليس من ذلك ولا اعتراض علينا بكلام ابي بكر لانه
خالف المعلوم من تقرير الرسول عليه السلام فلا بد ان
يحمل على ما ذكرناه من التنزيه فقط **قالوا** ان الامام
في حرب الباطنية قتل جماعة من الزيدية كانوا مختلطين
بالباطنية فما وجه ذلك **قلنا** لو لم نسلم ما فعله [illegible]
الجليل فيحمل [illegible] الباطنية انهم من موالاة من مراسلة
بكتب او حفاوة في خطاب او صلة بخدمة بشاش وسلام
وغير ذلك مما يعد من موالاة الكفرة الطغام وذكرنا
ان الايمة عليهم السلام قتلوا الموالي وزادوا على القتل
نوعا من التنكيل والمثلة جعلوها كالعقوبة لمن فعل

الموالاة

الموالاة كيف نقوم من الزيدية خلطوا الباطنية بنفوسهم
ونصروهم بسيوفهم وعاضدوهم والتبسوا بهم فعالا
ومقالا وعداوة ووفاقا ومن قال بحل القتل فقد بلغ
من موالاة الكافر الغاية القصوى **لنا** في قتل الموالي
قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او
اخوانهم او عشيرتهم ومن انتفى عنه الايمان فقد خرج من
موالاة الله الى عداوته ومن كان بهذه الصفة
حل قتله لا سيما مع المحاربة للاسلام فذلك مما لا خلاف
فيه **لنا ايضا قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار** ولا ركون ابلغ من السكون والجماعة المقتولون من
الزيدية سكنوا في ديار الباطنية ولبثوا على ذلك المدة
الطويلة [الطائلة] فكانوا اهلا لما نزل بهم من القتل **لنا ايضا** ان الامام
المهدي احمد بن الحسين عليه السلام حين اعترض الشيخ
محيي الدين عطية بن محمد النجراني قتل اهل المذهب في صعدة
وتشريدهم عن ديارهم كان من جملة جواب الامام ما قد
اشرنا اليه طرف منه حين ذكر الكلام على جواز خراب دار

ومن يتولهم منكم فانه منهم [illegible]

Copyright © King Saud University